

براءة عائشة رضي الله عنها | 03 | أولئك آبائي برنامج إذاعي

جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحرا بابائه أولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي - [00:00:00](#)

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والاخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام وصلنا الى الحلقة الاخيرة آآ من أولئك آبائي كل عام وانتم بخير. هي الحلقة الاخيرة في شهر رمضان الفضيل - [00:00:58](#)

وفي هذه الحلقة الاخيرة نختتم ما بدأناه في الحلقات الثلاث السابقة. وكنا نتحدث عن واقعة حديث الافك والتي اتهمت فيها السيدة عائشة رضي الله عنها زورا وبهتانا بواسطة المنافقين. وتوقفنا مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق - [00:01:35](#)

الحويني عند الحديث من الرسول صلى الله عليه وسلم الى السيدة عائشة عن هذه الحادثة وهو الذي كان قد التزم معها طوال فترة. فهنا قرر ان يكلمها عن هذه الحادثة فماذا قال لها؟ بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [00:01:55](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين قلنا في الحلقة الماضية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد شهر كامل جلس عند عائشة رضي الله عنها وهذه كانت اول مرة يجلس فيها عند - [00:02:20](#)

عائشة رضي الله عنها وقال لها بعدها حمد الله عز وجل وتشهد واثنى عليه. قال يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبئرك الله تعالى وان كنت الممتهي بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه - [00:02:32](#)

ثم تاب الله عليه عائشة رضي الله عنها بتقول بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ذلك قالت فالصلوة دمعي خلاص يعني انتهى نشف كأن المرء في السكرة وجاءت - [00:02:54](#)

فكرة. نعم. مختلف ازاي فتقول قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله هو دلوقتي بيقول لي ان كنت المنت ذنب اذا كنت عملت الذنب. نعم. استغفري. فانت اجب رسول الله. انت رببتي وانت تعلم وبراءتي وتعلم - [00:03:08](#)

عفافي وطهرك عن حضور آآ ابي طبعا ابوها وامها. نعم نعم. اجوا يا رسول الله صديق ما كان ليجيب عشان عارف ان فيه وهي هينزل. نعم. تمام؟ نعم. فقال والله يابني يا بنتي ما ادري ما اقول - [00:03:28](#)

فقالت لامها يا امي اجيبي رسول الله نعم تمام قالت والله يا ابنتي ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلوة والسلام. قالت عائشة فقلت له - [00:03:47](#)

وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به. فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة - [00:04:00](#)

لا تصدقونني بذلك. ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لا تصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. نعم. عائشة رضي الله عنها - [00:04:19](#)

يقول في بعض الروايات الأخرى لأن ابو يوسف الذي قال هذا هو يعقوب سيدنا يعقوب عليه السلام تقول وتأه عنى اسمه غاب عنى اسمه. نعم. وده يدل عليه ان الحالة التي كانت فيها. طبعا. الانسان عندما يكون مهوما البديهيات - [00:04:43](#)

تذهب منه. نعم. قالت ونسيت اسمه بسبب الهم. نعم. فصبر جميل والله المستعان على ما اسفن. تقول عائشة بقى لم يبرح احد من البيت. هي قالت الكلمتين دول ولم يخرج احد من البيت. والكل جالس واذا بالوحى ينزل - 00:05:01
على النبي صلى الله عليه واله وسلم. الصلاة والسلام. في كما في مطلع سورة النور قال الله تبارك وتعالى ان الدين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - 00:05:18

لكل امرى منهم ما اكتسب من الائم. والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الذي تولى كبره واعش القصة دي وافتراها هو عبدالله بن أبي بن سلول تمام؟ وبعدين تناقله - 00:05:34

بعض المسلمين الافضل كمسطح ابن اثاثة ما هو ده اللي ام مصلح قالت التي ابلغت عائشة التي ابلغت عنها. نعم. وحسان بن ثابت الشاعر النبي صلى الله عليه وسلم وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض المسلمين وهؤلاء اقام آآ النبي صلى الله عليه وسلم عليهم الحد وجلدوا. نعم - 00:05:49

بسbib انهم ايه؟ انهن آآ نقلوا الخبر. ونقلوا او تناقلوا حديث الافك الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ان كنت الممتى بذنب استغفري الله وتوبى فان العبد اذا اعترف بذنبه وتتبب الله عليه. انا عايز اقف عند كلمة اعترف. نعم. لا يمكن يتاب على العبد الا اذا اعترف انه مذنب - 00:06:12

حتى في اواسطنا احنا العباد لو ابنك او ابني تتعمل غلطة وانت اردت ان تعاقبه هترحمه من مصروف هتمنعني من هدية كنت هتجييها له وقلت له انت غلطان - 00:06:35

قال لك على فكرة انا مش غلطان بس بس هعتبر ان انا غلطان عشان اخد ايه انت ممكن تقبل منه هذا الاعتراف؟ لا يمكن تقبل منه. طبعا. نعم. لان حاجة من الاثنين. انا انا بقول له - 00:06:49

انت مخطئ واحتطأت في كذا وكذا. كونوا لا يعترف اذا هو لا يعترف انه مخطئ. نعم. يبقى انا اللي مخطئ في تقديرني انه اخطأ. نعم. عشان كده العبد اذا اراد ان يتوب - 00:07:01

ولم يعترف بخطئه بين يدي ربه تبارك وتعالى لا يقبل الله عز وجل توبته. نعم. بل لابد ان يرمي نفسه على عتبة عبودية ربه تبارك وتعالى ويمرر خديه في التراب ويقول يا رب انا فعلت كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فتب على. الاعتراف لابد ان يعترف. نعم. ده وطبعا ده - 00:07:12

الحقيقة له آآ شواهد كثيرة له ايات وله احاديث ان الاعتراف ضروري ومهم للغاية حتى تقبل توبه العبد في الحقيقة قصة الافك وحديثة الافك اه مليئة بالعبر مليئة بالفوائد. نعم. وقد عدد منها بعض العلماء اكتر من خمسمائة - 00:07:32

فائدة نعم. يقف على كل كلمة انت عارف اللي عندنا دلالة المنطق والمفهوم. عندنا حاجات كثيرة جدا ممكن نستلي منها الفوائد. اعتقاد يعني هذا يعني هذه الحادثة كانت رفعة لعائشة رضي الله عنها وكانت سببا في ان ينزل تراثتها في قرآن يتلى الى يوم - 00:07:52

ولذلك صرخ العلماء ان من اتهم عائشة في عرضها بعد هذه الایات فهو كافر بالله العظيم خارج من الملة نعم. اذا فضيلة الشيخ هذه الحادثة من المفيد والمهم ان نستعيد آآ هذه الحادثة ونறع على فوائدها - 00:08:13

الدروس التي نخرج بها. وقلت آآ انه العلماء آآ اخرجوا اكتر من فائدة. اي نعم. فلو نتعرف على بعض هذه الفوائد من اعظم الفوائد ان حادثة الافك اصلا اقامها المنافقون لضرب الرموز. نعم. لانه معنى ان تتهم زوجة النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة - 00:08:33

ده ضرب للرمز. نعم. والذى يفعله المنافقون في كافة الاعصار الاسلامية من ايام النبي صلى الله عليه وسلم الى الان ضرب الرموز. لان الرمز اذا آآ اسقط يسقط من وراءه كل من يتبع هذا الرمز. نعم. كما قال العلماء اذا زل العالم - 00:08:57

زل بزنته عالم. نعم. فمن السهل جدا اتنا مسلا آآ لو انا بعض العلماء المتبوعين وبيتبعني ملايين. نعم. يكفي فقط انك انت تسقطني حتى يسيء الملايين دول الرأي في. نعم. زي ما بيحصل. يقول لك والله احنا كنا فاكرينه وراجل فاضل وراجل كذا اتاري بيعمل كذا وكذا وهزه كلها فرى. وهزه كلها اكاذيب عليهم - 00:09:16

تمام؟ فإذا اسقط المرء الاسوة فهو ضرب الرمز لا زالت سنة معروفة عند المنافقين حتى زمان الناس هذا ولذلك يعني شفنا بعض علمائنا المعاصرین زی الشیخ الالباني رحمة الله عليه. اتهموه ان هو بیحضر الفلسطينيين على الهجرة من - 00:09:45

اہ فلسطین وترکها لیلہو. نعم. مع ان السؤال الذي وجہ للشیخ رحمة الله عليه ونحن يعني نرد اہ الغيبة والذین یغتابون الشیء وما بلغهمش الحقيقة ممکن یصصحوا المسألة من مما سأقول - 00:10:05

جاء رجل جاءه وسأله ان هو لا یستطيع ان یعبد ربه في وجود اليهود وو الى اخره. الذي لا یستطيع ان یعبد ربه امره الله عز وجل ان یتحول الى ارض اخری یعبد الله فيها. واحد بالک ذکر. فكان - 00:10:22

کلام الشیخ له سیاق. نعم. اخرج من سیاقه. بالضبط. انتزع من سیاقه وصار معناها ایه؟ اخرجوا من الارض. نعم. واترکوه اليهود حتى اذا استطعتم انکم تقووا انفسکم ارجعوا وآخرجو اليهود من دیارکم حتى تعبدوا ربکم. نعم. الشیخ لم یقصد هذا ولم یکن. مسألة الانتزاع من السیاقة - 00:10:37

خطیرة جدا. نعم. وتسخدم كما ذکرت فضیلة الشیخ. طبعا. من المنافقین. ابو نواس الشاعر المعروف بالمجون والکلام دھوت اتی على قوله تبارک وتعالی ویل للمصلین نعم. تمام. توقف. اخذها. نعم. فاخذ بالک ازای؟ فقال ما قال ربک ویل للاولی سکروا - 00:10:57

ولکن قال ویل للمصلین. نعم. واحد بالک؟ نعم. هو انتزعها من سیاقها؟ وای کلام ینتزع من سیاق یکون قبیحا. نعم. لابد ان یوضع کلام في السیاق عشان کده العلماء ییقولوا ویمکن ده یعنی نجعلها مسک مسکا للختام. یقولون الكلام - 00:11:19 سیاق وسباق ولحاق یعنی الکلام. نعم. الکلام تلات حاجات. ای کلام سیاق السیاق ده قبله کلام بعديه کلام. بالضبط کده الکلام سیاق وسباق ولحاق. فإذا اخرجته من سیاقه کان قبیحا. لم یؤد - 00:11:37

کما قال العلماء ومثلوا له بقوله اذا قال ویل للمصلین ثم سكت فانه لا یجوز له ان یسکت فان الله عز وجل ما انزل الایة یتوعد المصلین. نعم. انما توعد من یؤخر الصلاة. نعم. المهم انا اريد ان اقول ان من الفوائد الكبیرة التي نستفیدها - 00:12:00 الا نسمح للمنافقین بضرب الرموز وانا اقول يا اخوانی ای کلام یشاع عن عالم معروف بالعدالة. معروف بالدینان. افتی في الناس زمانا طویلا ولم یتھمہ احد. اذا فجأة وجدت شائعة عن هذا العالم تثبتوا قبل ان تتهموه. نعم. لیه؟ لانه هذا العالم ظل سنوات طویلة - 00:12:19

معکم یخدمکم ویفتی لكم وینفق من وقته لاجلکم ویحل مشاکلکم. لماذا صار الان فجأة رجلا قبیحا؟ لماذا صار رجلا خائنا. نعم. واحد بالک؟ عشان کده المنافقون همتهم من قديم ضرب الرموز. ضرب الرموز. ان یضرب الرمز حتى یعنی کل الذین یتباعون هذا الرمز یسیئون الرأی فیه وبالتألی لایتباعونه. واذا - 00:12:45

هذا الرمز سقط وهذا سقط. کم في الامة الاسلامیة من رموز؟ ضرب القدوة والاسوة آآ هي فائدة مهمة وهي ربما خیر ختام نختم به. ای نعم. هذا آآ الکلام وهذا البرنامج الذي آآ شرفنا وسعدنا بوجودک معنا - 00:13:08

فضیلة الشیخ الحوینی. کل عام وانت بخیر. وان شاء الله تكون لنا لقاءات قادمة ان شاء الله. آآ ونستفید ونتعلم جزاک الله خیرا واشکر لاذعة الدوحة على اتاحة الفرصة لان اکون معک في هذا البرنامج واسأله الله تبارک وتعالی - 00:13:28

ان یعید الخیر والبرکة على الامة الاسلامیة في مشارق الارض ومحاربها. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین قال الشاعر القديم مفاحرا ببابئه اولئک اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جریر الماجامع - 00:13:48

ونحن نفخر ببابئنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعین وتابعیهم اولئک اباء. اولئک اباء لقاء يومی یصاحبکم فيه فضیلة الشیخ ابو اسحاق الحوینی اولئک اباء التقديم والاخراج محمد الجوھری - 00:14:23